رابط المادة على منصة باحث

حياة السلف بين القول والعمل

٢٣. حياة السلف، حال السلف مع الفتن والمحن الجزء الثاني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

قال المصنف وادي الحسن رحمه الله قال سب رجل رجلا من الصدر الاول فقام الرجل وهو يمسح العرق عن وجهه. وهو يتلو ولمن ان ذلك لمن عزم الامور. قال الحسن - 00:00:17

والله عقلها والله وفهمها اذ ضيعها الجاهلون. يعني لم يرد عليه. صبر على هذا الاذى ولم يرد عليه عن بكر ابن حمران قال جيء بامرأة الى احد الظلمة. ما لك من صدر اول ما يقول الصحابة الاوائل الذين سبقوا الاسلام - 00:00:37

وعن مالك النبي وقال وكان مالك وكان مالك ابن دينار يبكي ويبكي ويبكي اصحابه ويقول في خلال بكائي اصبر على طاعته فانما هو صبر قليل وغلم طويل. والامر اعجل من ذلك. امر الدنيا - 00:00:57

اعدل من ذلك ان تنقضي الدنيا سريعا. لا الغلم عكس الغرم غنيمة يعني وقال عبدالله ابن المبارك من صبر فما اقل ما يصبر. ومن جزع فما اقل ما يتمتع. يعني من صبر - 00:01:20

وفي الدنيا فما اقل ما يصبر! يصبر قليلا جدا! ثم يصير الى الجنة. ومن جزع فلم يصبر فما قل ما يتمتع في الدنيا وقال محمد العجلي اعطي الصابرون الصلاة من الله عليهم. الصلاة من الله عليه معناها ماذا؟ الثناء. والرحمة منه لهم. فمن - 00:01:40

الذي يدرك فضلهم الا من كان منهم. هنيئا للصابرين ما ارفع درجتهم. واعلى هناك منازلهم. والله انا للقوم ذلك الا بمن وتوفيقه. ان هنا نافية. يعني والله ما انال القوم ذلك - 00:02:00

هذه المنزلة العالية من الطاعات في الدنيا والدرجات العلى في الاخرة الا بمنه وتوفيقه. فله الحمد على ما اعطى من بفضله واسدى من نعمه. وله الحمد كثيرا علينا وعلى جميع خلقه. فهو الغني فلا يمنعه - 00:02:16

هو الكريم فلا يحفيه سائل. هو الغني فلا يمنعه نائل. النائل هو الاخذ. يعني الله غني. نعم. لا يمنعه من ان يعطي كثرة السائلين. نعم والكريم فلا يحفيه سائل والاحفاء هو كثرة السؤال. نعم. الغني - 00:02:36

اذا اكثر الناس بسؤالي قد يمنع من العطاء. والله عز وجل كريم سبحانه وتعالى لا يتبرم بكثرة السائلين والحاحهم هو الحميد فلا يبلغ مدحه. قائل ونحن عباده. فمن بين مخذول حرم طاعته - 00:03:01

فلم فلم يصبر عن معصيته. ومن بين مطيع وفقه لمرضاته وصبره عن الدنيا وما فيها من معصيته. يعني الناس ما بين موطيه وما بين عاصي. مطيع وفقه الله للصبر على طاعته - 00:03:20

وترك المعصية مخذول لم يصبر على معصيته عن معصيته. ثم غمرنا بعد ذلك بتفضله فهذا مشهد عظيم ابن القيم اللي هو كلام جميل في مشاهد الطاعة. من مشاهد الطاعة الا تعجب بطاعتك مشهد ماذا؟ هذا المشهد. اي مشهد؟ مشهد انك ترى - 00:03:39

ان الله عز وجل هو الذي وفقك لهذه الطاعات وفضل الله عليك قبل الطاعة اثناء الطاعة وبعد الطاعة. قبل الطاعة الصلاة فهمتك اليها وفي اثنائه انت جعلك تحسنها وتخلص فيها. وبعدها ان قبلها منك واثابك عليها. فكيف تعجب بعمل كله من الله - 00:04:00

الله عز وجل فنحن ثم غمرنا بعد ذلك بتفضله ورحمته وسعت كل شيء فنحن نرجو ان ننالها هي الرحمة بتفضله وان لم نكن من اهلها

بسوء اعمالنا القبيحة وسوء اتاه من كريم يكرمك وانت متعرض لما يكره صباحا ومساء. الله - 00:04:22
الله عز وجل يكرمك وانت تعصيه صباحا ومساء مسمع بن عاصم قال قال لي عبدالواحد ابن زيد رحمه الله ما الذي قال بعضهم تعذب. نعم. اذا اصبت بكل امر من التقوى امرت به مصابا. فكل مصيبة عظمت وجلت - 00:04:49
تخف اذا رجوت لها ثوابا. تعزى معنى تعزى ماسبيريا. اه صبر نفسك. العزاء هو الصبر. يعني اصبر اذا اصبت بكل امر. نعم من التقوى امرت به مصابا نعم يعني تعزى اذا اصبت بكل امر وبتتعزى ماذا - 00:05:14
من التقوى امرت بهم مصابة فكل مصيبة عظمت وجلت كل مصيبة عظيمة تخف متى تخف؟ اذا علمت الثواب الذي فيها. اذا رجوت لها ثوابا قال قتادة الصبر من الايمان بمنزلة اليدين من الجسد من لم يكن صابرا على البلاء لم يكن شاكرا على النعماء. ولو كان الصبر - 00:05:42
كريما جميلا وقال عمر بن ذر لرجل اذاه جار له اصبر ما الذي بعده؟ وكان الربيع بن خثيم قد اصابه الفالج فسال من فيه ماء على لحيته ورفع يده فلم يستطع ان يمسحه. والفالج والشلل. عارفين الشلل؟ لا يستطيع شلل نصفي. يسمونه الان شلل نصفي. فقام اليه بكر ابن - 00:06:06
عايزين فما سحاب عنه فلحظه ربيع ثم قال يا بكر ما ما احب ان هذا الذي بي باعتى الديلم على الله تعالى اين هم قوم كفار من الترك او او غيرهم - 00:06:35
والان يقولون لا هم ايران الدينة بايران الديلان ايران كما رغم كثير في تفسير سورة البقرة ان ابن عباس قام ففسر سورة من القرآن لو سمع الفرس والروم والترك والدينم - 00:06:50
لاسلم من مال من حسن تفسيره. فالدايلم اصلا هم ايران الان. هم كفار. يعني ما يحب لان الذي بي باعتى الديلم يعني باشد الناس كفرا من الديلم قعدت الدايلم يعني ماذا؟ قال قعدت اشد اسم تفضيل اشد الناس كفرا. على الله تعالى. يعني اشد الناس كفوا على الله تعالى. وهذا في - 00:07:06
لماذا؟ فيه الصبر على البلاء وحب الخير للناس. جمع بين بين الصبر على البلاء وبين حب الخير للناس وعن ليث قال اخباركم طلحة من مصرف عن طاووس انه كان يكره الامين. فلم فما سمع له انين في مرضي حتى مات - 00:07:29
وكتب ابن السماك الى الرشيد يعزيه بابن له. ان سمكنا واعظا معروفا كتب الى الخليفة في ابن الله ومات قال اما بعد فان استطعت ان يكون شكرك لله حين قبضه اكثر - 00:07:48
ومن شكرك له حين وهبه. فانه حين قبضه احرز لك هبته. ولو سلم تسلم من فتنته. حين مات حفظ لك هبته. الله حفظ لك ولدك عند الله تقابله يوم القيامة في الجنة. ولو - 00:08:12
لو عاش لم تسلم من فتنته انما اولادكم واولادكم انما اموالكم وولدكم فتنة. ارأيت حزنك على ذهابه وتلهفك لفراق ارضيت الدار لنفسك فترضاها لابنك؟ سبحان الله! يعني هو يتعجب يقول كيف تحزن على فراقه؟ هل رضيت - 00:08:32
الدنيا لنفسك فترضاها لابنك ابنك ذهب الى الجنة. اما هو فقد خلص من الكبر من التعب. وبقيت انت معلقا بالخطر واعلم ان المصيبة المصيبتان ان جزعتا. ان لم تصبر هناك مصيبتان. وانما هي واحدة ان صبرت فلا تجمع الامرين على نفسك. ان جزعت - 00:08:52
هناك مصيبتين مصيبة فقد الولد ومصيبة العقاب من الله بالجزع. وان صبرت فمن مصيبة واحدة فاقض الولد فقط. نعم. فلا تجمع الامرين اي العقاب وفقد الولد على نفسك. واضح الكلام؟ واشتكى - 00:09:12
كده؟ نعم. بعض اهل محمد بن علي بن الحسين فجزع عليه ثم اخبر بموته فسري عنه فقيل له في ذلك؟ وقال ندعو الله فيما نحب فاذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما احب - 00:09:32
وقال بعضهم اذا انت لم تسل اصطبارا وحسبة سلوت على الايام مثل البهائم. اذا انت لم تصبر تسلو من سال يسلو. لم تصبر لوجه الله اصطبارا وحسبة اي طلب للاجر من الله. سلوت على الايام - 00:09:52
ام ستنسيك المصيبة؟ مثل البهائم. البهيمة تصبر بعد ذلك على الالم. نعم كما يقول ابن القيم ماذا؟ الاحمق يفعل ما يفعله العاقل عند

يفعل ما يفعله العاقل عند نزول المصيبة بعد شهر. ماذا يفعل؟ هذا شهر. يطمئن يطمئن ويسقي - 00:10:12
هذا الاحمر وعن عمر ابن عمر ابن عبد العزيز قال ما احب ان تهون علي سكرات الموت لانها اخر ما يكفر به ما يكفر به عن المصنف نريد ان تشتد عليه سكرات الموت حتى تكفر بها خطاياي. وقال سعيد بن جبير ما زال البلاء باصحابه حتى رأيت ان ليس لله فيه حاجة - 00:10:32
يعني سعيد يقول لما رأيت البلاء باصحابي ارأيت انه ليس لله في حاجة ليس لي منزلة عند الله يعني. حتى نزل بي البلاء فحوصرت وقتلت. وعن حميد الاعرج قال اقبل ابن ابن لسعيد ابن جبير فقال سعيد ان احسن حالاتي عندي ان يموت فاحتسبه - 00:10:52
طبعا ليس فيه معنى هذا انما يتمنون موت اولادهم يعني. لكن يقول لو مت ارجو ان احتسبه ان شاء الله. لكن ينبغي للانسان الا يتمنى البلاء قال ابن ذر رحمه الله من اجمع على الصبر في الامور فقد حوى الخير والتمس معاقل البر وكمال الاجور. ما - 00:11:12
من اجمع ما من اجمع قصد ونوى اجمع لماذا قصد وانه في اللغة؟ من نوى على الصبر في الامور يعني نوى الصبر في المصائب فقد حاول الخير جمع الخير والتمس اي طلب معاقل البر. معنى معاقل البر اصول البر وكمال الاجور. اصول البر وكمال الاجور. يعني كانه يقول ان الصبر - 00:11:32
اعظم الدعاة وقال بعضهم اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم بان الدهر غير مخلد. اوما ترى ان حوادث جمة وترى المنية للعباد بمرصد. واذا اتتك مصيبة تشجى بها فاذكر مصابك بالنبي - 00:11:56
محمد عليه الصلاة والسلام. اصبر لكل مصيبة وتجلد ما نتجلد الجلد هو شدة الصبر. نقول تجلد اي صبر صبرا شديدا. واعلم بان الدهر غير مخلد. الزمن سينتهي اوما ترى ان الحوادث اي المصائب جمة اي كثيرة؟ وترى المنية للعباد بمرصدي المنية الموت ترصد الناس اي تنتظروه - 00:12:22
واذا اتتك مصيبة تشجع اي تحزن بها. لو جاءتك مصيبة تحزن. تحزن شجي يا شجاعي حزن فاذكر مصابك بموت النبي. عليه الصلاة والسلام. اي مصيبة تأتي ترك الموت نبيه واراد المصيبة. فقد النبي عليه الصلاة والسلام اعظم مصيبة اصابت الامة - 00:12:49
وقال بعضهم وما نحن الا مثلهم غير اننا اقمنا قليلا بعدهم وتقدموا. سبحان الله يبقى نحن الا مثلهم من هم؟ الذين ماتوا. يعني نحن مثل الذين ماتوا سنموت مثلهم. الا اننا اقمنا قليلا عشنا قليلا وهم - 00:13:10
تقدم. تقدموا ماتوا قبلنا. وسنلحق بهم. يعني البيت؟ انك من معينات الصبر ان تعلم ان هذه الحياة ستنتهي مهما كان هناك بلاء في هذه الدنيا سينتهي ويزول الالم ويبقى الاجر. قال سفيان الثوري ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة - 00:13:28
مصيبة فالبلاء نعمة لانك لو صبرت تؤجر عليه والرخاء مصيبة انه فتنة. قد لا تحسن استخدامها والحذيفة المراشي قال دخلنا مكة مع ابراهيم بن ادهم. فاذا شقيق البلخي قد حج في تلك السنة. فاجتمعنا في شق الطواف في نصف الطواف - 00:13:48
قال ابراهيم شقيق على اي شيء اصلتم اصلكم شقيق البلخي من من اه من العباد الزهاد. يعني على اي شيء اصلته دينكم عبادتكم معاملتكم مع الله. قال اصلنا اصلنا على انا اذا رزقنا اكلنا واذا منعنا صبرنا فقال ابراهيم هكذا تفعل الكلاب بلغ - 00:14:10
انا فعلا الحيوانات انها تصبر على الجوع. فقال له شقيق فعلى ماذا اصلتم؟ قال اصلنا على انا اذا رزقنا اثرنا. عندما نرزق نقتل غيرنا. واذا منعنا شكرنا وحمدنا. فقام شقيق فجلس بين يدي ابراهيم فقال يا استاذ انت استاذنا - 00:14:35
قسمتم اصلكم يعني ما هو الاصل الذي بنيتم عليه اعمال القلوب ما هو الاصل الذي بنيتم عليه اعمال القلوب؟ وعن سليمان ابن داود كان الشافعي اذا حدث كانما يقرأ سورة من القرآن وكان فصيحا - 00:14:54
فمرض مرضا شديدا فقال اللهم اذا كان هذا لك رضا فزد. فبلغ ذلك ادريس ابن يحيى الخولاني فبعث اليه يا ابا عبدالله لست انا انت من رجال البلاء؟ قال فبعث اليها ابا عمرو ادعو الله لي بالعافية - 00:15:14
يعني كأنه انكر عليه. ادريس انكر على من انكر على من؟ سليمان. انكر على الشافعي. انكر على الشافعي. الدعاء على نفسك. نعم هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسأل الله العافية - 00:15:29
وقال ذو النون البلاء ملح المؤمن. اذا عدم البلاء فسد حاله. كما ان الملح ادعو بما يفسد الطعام. وعن قال لما دعي مالك رحمه الله

وسمع منه وقبل قوله حسد - 00:15:48
وبغوه بكل شيء اي طلبوه بالايذاء. فلما ولي جعفر بن سليمان المدينة سعوا به اليه. يعني سعوا بمالك الى الى الوالي في هذا يا مالك وكثروا عليه عندهم. وقالوا لا يرى ايمان بيعتكم هذه بشيء. يعني هو لا يرى انكم خلفاء ولا امراء - 00:16:04
ويأخذ بحديث رواه عن ثابت من احدث في طلاق مكره انه لا يجوز عنده. يعني لا يجوز طلاق المكره كان الطلاق المكره كان يقع عند هذا الوالي قال فغضب جعفر فدعا بمالك فاحتج عليه بما رفع اليه عنه فامر بتجريده وضربه بالسياط وجبدت يده حتى انخلع - 00:16:24
من كتفي جبدت يعني جذبت. جبذ وجذب نفس المعنى. هكذا شدة. نعم. حتى انخلعت من كتفه. وارتكب منه فوالله ما زال ما لك بعده في رفعة وعلوم قال الذهبي هذا ثمرة المحنة المحمودة. انها ترفع العبد عند المؤمنين. وبكل حال - 00:16:44
هي بما كسبت ايدينا ويعفو الله عن كثير. ومن يرد الله به خيرا يصب منه. يعني يبتليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل قضاء المؤمن خير له. وقال الله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم - 00:17:09
وانزل تعالى في وقعة احد قوله اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم ان ان هذا قل هو من عند انفسكم. وقال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فالمؤمن اذا امتحن - 00:17:28
الصبر والتعب. واستغفر ولم يتشاغل بذم من انتقم منه والله حكم مقسط ثم يحمد الله على سلامة دينه ويعلم ان عقوبة الدنيا اهون وخير له. المؤمن اذا صبر واتعظ اخذ العظة والعبرة. ولم يشتغل بالانتقام من من؟ اذاه. لا يشتغل بهذا. خيرا يزيد منه منه - 00:17:50
ان يبتليه يبتليه عليكم السلام يبتليه بماذا؟ بالمصائب وقال سفيان ابن عيينة لولا ان الله طأطأ من ابن ادم بثلاث ما اطاقه شيء. وانه الفقر والمرض والموت. لولا ان الله طأطأ من ابن ادم انا طأطأ خفضه. يعني لماذا لا يبتلي - 00:18:18
لان لو فيه كبر مفطور على الكبر الا من رحم الله. فلولا ان الله طأطأ منه خفض منه بيده الثلاث ما اطاقه شيء. معنى ما اطاقه شيء؟ يعني اتحمل كبره شيء. من استطاع شيء. ما استطاع شيئا ان يتحمل كبره - 00:18:45
وانهن لفي هذه الثلاثة في في بني ادمية اتنين تلاتة الفقر والمرض والموت وانهن لذين انهن هذه الخصال الثلاثة موجودة في كل بني ادم. الفقر هو الحاجة وشخص يقول شخص يقول تبغى الغني والغني ليس فقيرا لا الفقر هو الحاجة. الانسان مهما كان غنيا هو فقير الى الله يحتاج الى من؟ يعني من قال لو ان رجلا - 00:19:05
عنده اموال الدنيا كلها هل يستطيع ان يعيش بهذا المال وحده؟ ام هو فقير الى غيره؟ فقير الى الله. فقير الى غيره. لو اخذ هذا المال وذهب الى جزيرة بعيدة لن ينفع المال في شيء. لابد من - 00:19:33
يخدموا ان يشتري ويبيع منه وكذا. هو فقير اذا او فقير حتى الغني فقير كل بني ادم فقراء. لا يستطيع احد يقول انه غني نعم الفقر نعم والمرض والموت. هذه الثلاثة تذله. والاخر واحد من المرض مهما كان غنيا بالمال. نعم - 00:19:45
قال الفضيل اذا احب الله عبدا اكثر غمه وحزنه. لان الحزن اذا احتسبه ابن ادم اجر عليه اذا حزن الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب الا كفر الله به من خطاياه فالهم يكفر عن المؤمن خطاياه - 00:20:10
واذا ابغض الله عبدا اوسع عليه دنياه. سيستدرجه من حيث لا يعلمه الامر لهم ان كيدي متين يعطيه من الدنيا حرم من الدنيا ام في الدين واعطي الدنيا مقصودنا هذا. نعم. اما اذا اعطي الدنيا - 00:20:30
وعلم انه الله انه يستغلها في طاعته. هذا لا يكون مذموما. فليس كل من اعطي الدنيا يكون مذموما. لا مثل اصحاب الدثور. وقال ايضا اذا اراد الله ان يتحف العبد - 00:20:50
سلط عليه من يظلمه. ما من يتحف؟ انحفه يعني اعطاه هدية. يهدي الى العبد هدية عظيمة. سلط عليه من يظلموا لانه سيكون له اجر عظيم جدا عند الله يوم القيامة - 00:21:04
يوقف الله الظالم فيأخذ المظلوم من حسناته ما شاء. وقال ابن الجوزي رحمه الله في رمضان من سنة عشرة ومئتين امتحن المعتصم

احمد بن حنبل فضربه بين يديه بعد ان حبسه مدة ووطن احمد نفسه على القتل. احمد كان مستعدا لن يقتل - 00:21:19
وقيل له ان عرضت على القتل تجيب يعني لو قال له قل لي القرآن مخلوق او نقتلك هل ستجيب؟ قال لا. ولقيه خالد بن الحداد فشهجعه وقال له واني ضلت في غير الله فصبرت. فاصبر انت شارب الخمر. لأ كان سارقا. سالكا. سرق مالا. فضرب حتى يعترف انه سارق فلم يعترف - 00:21:39
فاصبر انت ان ضربت في الله وكان خالد يضرب المثل بصبره. يعني خالد خالد الى حداد هذا كان مشهورا جدا بالصبر على الالم. وبعض النصوص هكذا. انا رأيت بعضهم هكذا - 00:21:59
لا ويضرب ولا يعترف انه سرق. نعم. وكان خالد يضرب المثل في صبري. فقال له المتوكل ما بلغ من جلدك. يعني ما اعظم صبر تستطيع ان تصبره؟ الجلد هو الصبر. فقال له - 00:22:19
نعم. املأ لي جراب عقارب. هات جراب كيس وضع فيه ماذا؟ عقارب ثم ادخل يدي فيه. وانه ليؤلمني ما يؤلمك. انا اتألم كما تتألم انت. واجد لاخر صوت من الالم ما اجد لاول - 00:22:39
صوت وكل الاصوات تؤلمني. ولو وضعت في فمي خرقة وانا اضرب لاحترقت من حرارة ما يخرج من جوفها لو وضعت في فمي قطعة قماش وهم يضربونني لاحترقت هذه الخرقة من شدة الحرارة التي تخرج من بدني. مما يعاني. نعم. ولكني وطنت - 00:22:59
نفسي على الصبر. فقال له الفتح عندكم الفتح هكذا؟ نعم. هذا اسم الرجل. ويحك مع هذا اللسان والعقل ما يدعوك الى انت ما انت فيه من الباطل. يعني اذا كنت عاقل لماذا انت في الباطل يعني والجريمة؟ قال يحب الرئاسة. فقال المتوكل نحن خليفة. فقال - 00:23:19
جاء له رجل يا خالد ما انتم لحوم ودماء فيؤلمكم الضرب. يعني هل انت لست لحم ودم؟ قال بلى نحن لحوم ودماء يؤلمنا ولكن معنى عزيمة صبر ليست معكم. نحن لحم ودم مثلكم. وكأنها صبر ليس عندكم. وقال داود بن علي لما قدم لما قدم - 00:23:39
حكم بخالد اشتهيت ان اراك. كان مشهورا يعني بالصبر. فمضيت الي فوجدته جالسا. انك هذا لا يوجد عجز. طيب من عندكم بعد ذلك ما بلغ ما بلغ من جلد جلدك. من صغرك يعني؟ مم. يعني اي اي صبر وصلت اليه ما هو اعلى صبر وصلت اليه - 00:23:59
نعم. قال يحيى بن معاذ هكذا. سمحوا في في حال البلايا حتى جاوزوها الى العطايا ثم سبحوا في محار العطايا حتى جاوزوها الى رب البرايا. جميلة يعني. سبحوا في بحار البلايا والبلايا المصائب - 00:24:19
الاولياء يعني ابتلوا بلاء عظيما وكانوا في هذا البلاء كالبحر. بلاء كثير جدا. حتى جاوزوها جوازوا البلاء الى العطايا عطايا جمع عطية وهي النعمة من الله والثواب العظيم والدرجات العليا من الايمان. والدرجات العليا في الجنة كل هذه عطايا. ثم ذبحوا في بحار العطايا - 00:24:39
حتى جاوزوها الى رب البرايا. وصلوا الى رؤية الله في الاخرة. ووصلوا الى الله عز وجل ومعرفته في الدنيا بسبب صبرهم على البلاء قال ابو عمر الكندي اغارت الروم على جواميس لبشير خضري نحو من اربعمائة جار - 00:24:59
فركبت معه انا وابن له فلقينا عبيده الذين كانت معهم الجواميس معهم عصيهم. فقالوا يا مولانا ذهبت الجماويس الجواميس وقال وانتم ايضا اذهبوا معه فانتم احرار لوجه الله تعالى. فقال جلهم فقال وابنه يا ابا - 00:25:17
افقرتنا فقال ان ربي اختبرني فاردت ان ازيده فهمتم؟ اه. كان اخد الروم الجواميس واعتق وعبيده. عمل نقطة الاية. العزيم قال الاصمعي شهدت صالحا المري عز رجلا فقال لان كانت مصيبتك بابنك لم تحدث لك - 00:25:37
في نفسك فهي هينة في جنب مصيبتك بنفسك فاياها فابك يعني لما مات ولده يقول لو ان كانت مصيبتك بابنك. ان كانت هذه المصيبة لم تحدث لك موعظة من نفسك. لم تنتفع بهذه المصيبة في نفسك - 00:26:03
فهذه مصيبة اعظم من مصيبة موت ولدك. نعم. فهي هينة مصيبة موت ولدك يعني في جنب مصيبتك بنفسك. فاياها اي في نفسك فابك. عليك ان تبكي على نفسك وليس على موت ولدك. لكن لم - 00:26:22

بموت ولدك. نعم وهذي الاوزعي انه قال حدثني بعض الحكماء قال خرجت وانا اريد الرباط حتى اذا كنت بعريش مصر او دونه اذا انا بمظلة واذا فيها رجل رجل قد ذهبت يداه رجلاه وبصره. واذا هو يقول اللهم لك اني احمدك حمدا يوافي محامد خلقك. كفضلك على سائر خلقك - 00:26:40

اذ فضلتني على كثير مما خلقت تفضيلا فقلت والله لا اسألنه اعلمه ام قلت ام الهمه يعني هذا الدعاء علمه وعلمه له احد؟ ام هذا الهام من الله؟ هذا الدعاء؟ فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت له اني سائلك - 00:27:04

عن شيء تخبرني به؟ فقال ان كان عندي منه علم اخبرتك. فقلت على اي نعمة من نعمه تحمده ام على اي فضيلة تشكره؟ وانت قد ذهبت يداك ورجلك وبصرك. قال اليس ترى ما قد صنع بي؟ قلت - 00:27:24

قال فوالله لو ان الله صب علي علي السماء نارا فاحرقتني غمر الجبال فدمرتني وامر البحار فغرقتني وامر الارض فخسفت بي ما ازددت له الا حبا وشكرا بكرا وان لي اليك حاجة قلت وما هي؟ قال كان لي من يتعاهدني في وقت صلاتي ويطعمني عند افطاري. وقد - 00:27:44

فقدته منذ امس انظر لي هل تحسه لي ابحث عن من كان يخدمني نعم وهذا ولده وقلت ان في قضاء حاجة هذا العبد لقربة الى الله تعالى وخرجت في طلبه حتى اذا كنت في كثبان من رمل اذا سبع قد افترس الغلام فاكله. ابنه خرج فاكله اسد. فقلت ان - 00:28:12

لله وانا اليه راجعون. كيف اتي هذا العبد الصالح من وجه رقيق فاخبره الخبر لان لا يموت. يعني انا اخبرته بهذا سيموت حزنا يظن هذا يعني فاتيت فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت له اني سائلك عن شيئا. تخبرني به؟ قال ان كان عندي منه علم اخبرتك به. قلت انت اكرم على الله من - 00:28:38

ام ايوب قلب الايوب عليه السلام كان اكرم على الله عز وجل مني واعظم منزلة. فقلت اليس قد ابتلاه فصبر حتى استوحش منه من كان يأنس به وصار غرضا لمرار الطريق. الغرض هو الهدف الذي يرميه الناس. يعني من شدة قدره والبلاء الذي - 00:29:00

كان فيه كان الثفاة يرمونه بالحجارة اذا مروا به قال بلى قال ان ابنك الذي اخبرتني من قصته ما اخبرتني خرجت في طلبه حتى اذا كنت بين كثبان رمل اذا انا بالسبع قد - 00:29:20

وصل غلام واكله وقال الحمد لله الذي لم يجعل في قلبي حسرة من الدنيا ثم شق شهقة فمات. فقلت انا لله وانا اليه راجعون من يعينني على غسلي وتكفيني ودفنه. فبينما انا كذلك اذا بركب يريدون الرباط فاشرت اليه فاقبله. فقالوا ما انت وهذا - 00:29:34

فاخبرتهم بالذي كان من امره فثنوا رحلهم فغسلناه بماء البحر وكفناه باثواب كانت معهم. وليت الصلاة عليه من بينهم ودفناه في مضلته تلك ومضى القوم الى رباطهم ابدت في مظلته تلك الليلة انسا به - 00:29:56

بعد ما دفع له بقي عنده فلما مضى من الليل مثلما بقي اذ انا بصاحبي هذا الذي مات في روضة خضراء عليه ثياب خضر قائما يتلو الوحي فقلت وليس انت صاحبي؟ قال بلى. قلت فما الذي سيرك الى ما ارى؟ قال وردت من الصابرين على درجة لم ينالوها الا - 00:30:16

الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء. يعني وصلت الى درجة لم ينالها الصابرون الا بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء. فقال الاول ما زلت احب اهل ذلك البلاء منذ حدثني الحكيم بهذا الحديث - 00:30:39

يعني نزلوا من فوق الجمال وربطوا. وربطوها. يوافي محامد خلقك يساوي. يساوي. نعم وطلب رجل احد الصالحين فشج رأسه. قال فسألت الله له الجنة قال كيف وقد ظلمك؟ فقال علمت انني اؤجر على ما نالني منه. فلم ارد ان يكون نصيبي منه الخير ونصيبه - 00:30:59

ومن الشر. يعني نقول له جزاك الله خيرا لانني اخذت حسنات بسببه واكافئه على هذه الحسنات وعن بشر من الحارث انه قال قلت للمعافى ابن عمران قتل لمعاذ ابن عمران ابنان في وقعة الموصل - 00:31:31

فجاء اخوانه يعزون ومن الغد فقال لهم ان كنتم جئتم لتعزوني فلا تعزوني ولكن هنئوني. قال فهنأوه فما بلحوا حتى غداهم وغلفهم بالغالية الغني نوع من الطيب غالي. غلفهم بالغيانة طيبهم يعني. طيبهم بيد الطيب - 00:31:53

وقال ابو محمد الجريري الصبر الا يفرق بين حال النعمة والمحنة مع سكون الخاطر فيهما. لا يفرق محال النعمة وحال المحنة ولكن هذا ليس صبرا هذا اعلم من الصبر هذا رضا - 00:32:12

اما االلم عند نزول البلاء هذا لا ينافي الصبر. مع سكون الخاطر اي القلب فيهما. قال ابن القيم في الحاشية وهذا غير مقدور ولا مأمور الكلام الذي ذكرته لكم الان. فقد ركب الله الطباع على التفريق بين الحالتين - 00:32:35

وانما المقدور حبس النفس عن الجزع. لا استواء الحالتين عند العبد وساحة العافية اوسع للعبد من ساحة الصبر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المشهور ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي. ما المعنى يعني - 00:32:53

هذا حديث ضعيف ولكن معنوي جميل جدا قاله النبي في الرجوع الى الطائف. ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي بما وقع علي من بلاء. ومع ذلك لا اتمنى - 00:33:12

البلاء لكن عافيتك ماذا؟ اوسع لاحب الي من البلاء ولا يناقض هذا قوله عليه الصلاة والسلام من ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. فان هذا بعد نزول البلاء - 00:33:23

ما معنى يعني الحديث الاول يقول عافيتك اوسع لي صح والحديث الثاني يقول العطاء اعظم عطاء هو الصبر. والصبر لا يكون الا بعد البلاء. الصبر يكون مع عدم العافية. فكيف الجمع بين الحديثين - 00:33:37

للحديث الاول انت تطلب من الله العافية. والعافية اوسع. طب اذا نزل البلاء خلاص البلاء نزل. ذهبت العافية فيكون الصبر اول فان هذا بعد نزول البلاء ليس للعبد اوسع من الصبر. واما قبله قبل البلاء فالعافية اوسع له. هذا كلام عجيب ابن القيم يعني يبين لك - 00:33:53

ان كلام آآ ابو محمد الجريري هذا فيه نظر. الصبر الا يفرق بين حال النعمة والمحنة مع سكون الخاطر فيهما. هذا لن يكون هذا اعلى من هذا رضا والرضا المستحب ليس واجبا - 00:34:14

مستحب وليس واجبا وقال ابن كثير سئل ابو عثمان الواعظ اي اعمالك نعم؟ لا بالبلاء. المستحب ليس واجبا. لا الرضا نوعان رضا بفعل الله وعدم الاعتراض عليه هذا واجب ورضا بمعنى عدم التألب عند نزول المصيبة هذا مستحب - 00:34:28

عند نزول المصيبة هناك ثلاث منازل. ما هي؟ بالترتيب. الصبر ثم الرضا ثم الشكر على الشكر ثم الرضا ثم الصبر نعم الواجب منها ماذا؟ الصبر. الرضا ليس واجبا. قال هذا ابن القيم في عودة الصابرين وفي غيره من كتبه. لان الرضا معناه ماذا؟ ان يزول االلم من قلبك - 00:34:55

وان يزول الحزن. فيستوي عندك الامران. البلاء والنعمة. وهذا لا لا يطالب به كل واحد. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان العين لتحزن ان تدمع ان القلب ليحزن. ولا نقول الا ما يرضي ربنا. اما الرضا بمعنى عدم الاعتراض على القضاء فهذا واجب. فهمتك؟ نعم - 00:35:18

لا يأكل ولا يشرب بعد ما اصابه مصيبة عليكم. انت داخل في الصبر طالما انه لم يجزع قلبه. والجزع جذع القلب. الانسان يعلم حاله بالنفس فزع قلبه ام لا؟ وقال ابن كثير سئل ابو عثمان الواعظ اي اعمالك ارجع عندك؟ فقال اني لما ترعرت انا بري وكان يريدونني على - 00:35:38

ترعرع اي اعمالك ارجع عندك؟ قال اني لما ترعرعت اصبحت شابا يعني كبرت ترعرع كبر نشأ انا بري اسم بلدي. يعني هو كبر في هذه البلد. وكانوا يريدونني على التزويج. كان الناس يقولون - 00:35:58

اصبحت شابا تزوج فانت لا يريد ان يتزوج فجاءتني امرأة فقالت يا ابا عثمان قد احببتك حبا اذهب نومي وقراري. وانا اسألك بمقلب القلوب واتوسل به اليك لما تزوجتني. فقلت الك والد - 00:36:18

قالت نعم فاحضرته فاستدعى بالشهود فتزوجتها. فلما خلوت بها اذا هي عوراء عرجاء مشاوهة الخلق نعم فقلت اللهم لك الحمد على ما قدرته لي وكان اهل بيتي يلومونني على تزويجي بها فكنت - 00:36:38

وازيدها برا واكراما وربما احتبستني عندها ومنعتني من الحضور الى بعض المجالس مجالس العلم. وكاني في بعض اوقاتي على

الجمر كاني ان اجلس وكأنني على على النار يعني لا اريد ان اجلس معها. وكان يصبر. وانا لا ابدي لها من ذلك شيئا. فمكثت كذلك خمس عشرة سنة - 00:36:58

فما شيء ارجى عندي بالحفظ عليها ما كان في قلبها من جهتي. رأيت حبها لي. رأيت حبها لي. وقال بعض السلف ان العبد ليمرض فيذكر ذنوبه فيخرج منه مثل رأس الذباب من خشية الله اي من الدموع يعني فيغفر له. وكان بعض - 00:37:18

اذا فتح له في الدعاء عند الشدائد لم يحب. لم يحب تعجيل اجابته خشية ان ينقطع عما فتح له يعني اذا نزلت بهم مصيبة وضل يدعو يدعو يدعو في كل صلاة. لا يحب ان تنكشف هذه المصيبة حتى لا يترك هذه العبادة العظيمة وهي الدعاء - 00:37:48

هذا فتح من الله عز وجل. وعن محمد ابن ابي القاسم قال وعظ عابد جبارا فامر بي فقال قطعت يده ورجلاه وحمل الى متعبده فجاء اخوانه يعزونه وقال لا تعزوني ولكن هنئوني بما ساق الله الي. ثم قال الي اصبحت في منزلة الرغائب. انظر الى العجائب. الهي انت تتودد بنعمك - 00:38:08

يا من يؤذيك فكيف تودلك الى من يؤذى فيك؟ سبحان الله وحومي المكان الذي يعبد الله في بيته. بيتي الذي يعبد الله فيه. فجاء اخوانه يعزونه ويصبرونه على هذا البلاء العظيم - 00:38:33

فقال لا تعزوني ولكن هنئوني بما ساق الله الي. ثم قال الهي اصبحت في منزلة في منزلة الرغائب ارغب فيما عندك. انظر الى العجائب اي عجائب نعمك وعطاءك لي الهي انت تتودد بنعمك الى من يؤذيك. ترزق من يؤذيك. فكيف تودك الى من يؤذى فيك؟ وانا قد اذيت فيك - 00:38:48

وان ابراهيم ابن الوليد قال دخلت على ابراهيم المغربي وقد رفسته بغلة فكسرت رجله فقال لولا مصائب الدنيا لقدمنا على الله مفاليس. جمعوه في من الثواب يعني. ضربته برجلها. الرخص هو ان تضرب الدابة برجلها. وقال ابو عطاء ابو العباس بن عطاء - 00:39:16

القلب اذا اشتاق الى الجنة اسرعت اليه هدايا هدايا الجنة وهي الموت. نعم! هدايا. هدايا الجنة! اي نعم. النعم من الجنة. القلب اذا اشتاق الى الجنة. اسرعت الي يدي الجنة وهي المكروه - 00:39:40

لان المكاره هدايا الجنة الى ابدان الصادقين. هدايا الجنة هي البلاء. البلاء الذي يأتي في الدنيا. البلاء الذي يأتي اليك. لان الجنة حفت بماذا؟ بالمكاره. بالمكاره. فهذه المكاره هدايا الجنة. لانها لولا هذه المكاره ما وصلت الى الجنة. حبب لله المكاره. نعم - 00:39:58

القلب اذا اشتق الى الجنة اسرعت اليه المصائب حتى تقربه الى الجنة. هدايا بشرى. المصائب موقف السلف ابن قتال الفتنة والادب من خاض فيها عن سليمان ابن سرد وصحابي. قال دخلت على علي رحمه الله رضي الله عنه فاستبطأني في حربه. قال لا لا تدخل في - 00:40:18

لا. قال لماذا تأخرت الدخول في حرب. فقلت له ان الشوط بطين. فجعلت اعده بطول الحرب فجعل ذلك يسوء فلقيت الحسن بن علي فذكرت ذلك له. فقال لا يغرنك ذلك منه. فلقد رأيته حين اخذت السيوف - 00:40:47

من الرجال يبغون من يبغون يقول يا حسن ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة. طيب عن سليمان بن سرد قال مرة اخرى دخلت على علي فاستبطأني في حربه يعني قال لي لماذا لم تأتي الى حرب - 00:41:10

وقلت ان الشوط بطين. الشوط بطين هي نهاية الحرب ستكون طويلة. مم. فجعلت اعد بطول الحرب فجعل ذلك يسوء ويحزن. فلقيت الحسن ابنه. فذكرت ذلك له. فقال لا يغرنك ذلك منه - 00:41:27

يعني لا يخدعنك حزنه. لا تظن انه حزن بسبب انه لم ينتصر سريعا ولقد رأيت حين اخذت السيوف مأخذها من الرجال رأيت في القتال يعني. اخذت السيوف اخذها من الرجال لان السيوف تقتل الرجال. يبغون من يبغون يعني - 00:41:50

يطلبون من يطلبون لقتله يقول يا حسن ليتني مت قبل هذا اليوم الذي يتقاتل فيه المسلمون بعشرين سنة. يعني همه عليه وحزنه ليس بسبب ان الحرب ستطول. كما ظن سليمان انما حزن بسبب البلاء الذي يقع على المسلمين. فهمت - 00:42:11

وانا بلال بن الزبير قال قلت لعثمان يوم الدار. يوم الدار واليوم الذي حاصره فيه الخوارج قاتلهم الله فوالله لقد احل الله لك قتاله.

فقال لا. والله لا اقاتلهم ابدا. فدخلوا عليه فقتلوه وهو صائم. قال وكان عثمان امر عبد - 00:42:28
والله ان الزبير على الدار فقال عثمان من كانت لي عليه طاعة فليطع عبد الله ابن الزبير. ام مروا على الدار يجعله امير على الحرس يعني وان ابن سيرين قال قيل لفعل ابن ابي وقاص مشى من من اثر على ان السلف كانوا يعني يخافون من قتال الفتنة. ما الشاهد - 00:42:44
ان عثمان قال والله لا اقاتلهم ابدا. نعم. ها؟ يعني اعطى هزه الولاية. لا الشاهد ان عثمان يقال والله لا اقاتلهم ابدا. لو امر عبدالله بن الزبير بن قتالين لقتله لقتله. امتنع عنه. امتنع عن القتل. حفظا للدماء. وقد جاء في حديس برضو - 00:43:04
يؤجر الخوارج. طبعا. لكن عثمان يعني اراد ان يقتل هو وليقتل احد من الصحابة. ضحى بنفسه لاجل الناس يعني وانبي سيرينا قيل قال قيل لسعد ابن ابي وقاص الا تقاتل فانك من اهل الشورى - 00:43:24
وانت احق بهذا الامر من غيرك. فقال لا اقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان. يعرف المؤمن من الكافر وقد جاهدت ان اعرف الجهاد. هذا كان سعدا رضي الله عنه من الذين اعتزلوا الفتنة. وعن عمارة ابن عبدالله عن حذيفة قال اياكم والفتن لا يشخص اليها - 00:43:42
يعني لا يذهب الي احد. لا يظهر لها احد. فوالله ما شخص فيها احد الا نسفته. اهلكته كما ينسف السيل الدما. والدمم التلال الصغيرة زي ما قدمنا. تعرف التل الصغير هذا - 00:44:02
السيل عندما يأتي ماذا يفعل يزيل كل الدماء. انها مشبهة مقبلة حتى يقول الجاهل هذه تشبه وتبين مدبرا. فاذا رأيتموها فاجثموا في بيوتكم وكسروا سيوفكم وقطعوا اوتاركم. مع انها مشبعة مقبلة. يعني عندما تقبل الفتن - 00:44:20
يكون فيها شبهة لا تعرف اين الحق؟ الحق مع من حتى يقول الجاهل هذه تشبه. تشبه يعني ماذا؟ لا ادري. فيها شبهة دي. لا يعرف الحق مع من؟ وتبين مدبر - 00:44:42
عندما تنتهي الفتنة يبين لك الحق كان مع من؟ فهمت؟ فاذا رأيتموه هذه الفتن فاجثموا اي امكثوا في بيوتكم. من جهة كما جثم اي بقي في مكانه. نعم فاصبحوا في ديار جاثمين - 00:44:58
وكثروا سيوفكم وقطعوا اوتاركم اوتار قسيكم. اوتار الوطن الذي يكون في القوس لم نفهم الى اين عضو هذه الجماهير وكلام نعم فجعلت اعد بدون الحرب اعد عليا جعلت اقول لعلي ان الحرب ستطول. سوف ادخلها. لا. قلت له الحرب بينك وبين معيس ستطول. وفي صغر هزا - 00:45:16
فجعل ذلك يسوءه يحزنه يحزن عليا. يحزن عليك فهمت؟ فظن سليمان ان حزن علي بسبب تأخر نصره فقال الحسن حزنه ليس بسبب ذلك. انما بسبب القتل الذي سيكون في المسلمين. فهمت؟ يا اللي في موقعة صفين قتل كثير من المسلمين والجمل كذلك. قتل مئات المسلمين - 00:45:47
نعم معنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال انما كان مثلنا في هذه الفتنة كمثل قوم كانوا يسيرون على جادة يعرفون على طريق يعرفونه. فبينما وكذلك اذ غشيتهم سحابة وظلمة. فاخذ بعضهم يمينا وشمالا - 00:46:11
فاخطأ الطريق. وقل حيث ادركنا ذلك. حتى جل الله ذلك عنا. فابصرنا طريقنا الاول فعرفناه واخذنا فيه وانما هؤلاء فتيان قريش يقتتلون على هذا السلطان وعلى هذه الدنيا ما ابالي ان يكون لي ما يقتل بعضهم بعضا بنعلي هاتين الجرداوين يعني - 00:46:35
حمدان ابن عمر يقول انما كان مثلنا في يد الفيلم كمثل قوم كانوا يسيرون على جادة. جادة هي؟ طريق يعرفونها. فماذا حدث؟ غشيتهم سحابة وبن اصبح الجو انقطعت الكهرباء. ولا يعرف كيف يمشي. لا يعرف كيف يمشي. ماذا فعل؟ انقسموا الى فريقين. فريق صاروا - 00:46:55
وهم لا يعرفون كيفهم شو الفضل. وفريق ماذا فعلوا؟ وقفوا. وقفوا مكانهم حتى يأتي النور. نعم. فاخذ بعضهم يمينا وشمالا فاخطأ واقل نحن في مكاننا حيث ادركنا ذلك. يعني ادركنا ان الظلام سيكون سببا لضلالك - 00:47:15
حتى جل الله ذلك عنا. فابصرنا طريقنا الاول فعرفناه واخذنا فيه. مشينا فيه اخذنا فيما شئنا فيه. وانما هؤلاء الذين يقتتلون عبد الله

بن الزبير وعبد الملك ابن مروان. الصغار. فتيان قريش. يقتتلون على هذا السلطان وعلى هذه الدنيا. لا - 00:47:34
ان يكون لي ما يقتل بعضهم بعضا بنعلي هاتين الجرداوين. يعني كل الملك الذي يريدونه لا يساوي عندي نعم النانج الازرق هو الذي ليس عليه شعر علي الجرباويين مثنى اجرد عليه شعر. طبعا كل هذا في من لم يتبين له الحق في الفتنة. اما من تبين له الحق وقاتل لا يكون - 00:47:51
وعن نافع ابن عمر انه اتاه رجل فقال يا ابا عبدالرحمن انت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مناقبه. فما يمنعك من هذا الامر؟ يعني ما يمنعك ان تدعو - 00:48:14
تطلب الخلافة لنفسك. قال يمنعني ان الله تعالى حرم علي دم المسلم. قال فان الله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. قال قد فعلنا وقد قتلناهم حتى كان الدين لله. فانتم تريدون ان تقاتلوا حتى يكون الدين لغير - 00:48:25
قال قيل لابن عمر زمن ابن الزبير والخوارج والخشبية الخشبية فرق الشيعة. اتصلي مع هؤلاء ومع هؤلاء وبعضهم يقتل بعضا؟ قال من قال حي على الصلاة اجبته. ومن قال حي على الفلاح اجبته - 00:48:45
ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ماله؟ قلت لا. حي على قتل اخيك المسلم واخذ بماله. واخذ ماله؟ قلت لا وقالت عائشة لوددت اني كنت غصنا رطبا واني لم اسر في هذا الامر تعني يوم الجمل. عائشة ظلت تبكي طوال عمرها بعد ما وقعت - 00:49:05
ان انا ندمت على خروجها الى هذه الموقعة. وعن ياسين بن عمرو ان ابا مسعود الانصاري قال لما قتل عثمان احتجب في بيته وعن ياسر بن عمرو ان ابا مسعود الانصاري لما قتل عثمان احتجب في بيته. ابو مسعود احتجب في بيته - 00:49:25
لم يخرج من بيته. فدخلت عليه فسألته فقال عليك بالجماعة. فان الله لن لن يجمع امة محمد على ضلالة. واصبر حتى يستريح ويستراح من فاجر. يعني انتظر حتى تتولى الخلافة. يتولى الخلافة من يجتمع عليه الناس. واصبر حتى يستريحا - 00:49:45
يعني يستلح الصالح بولاته ويصطلح من فاجر يخرج الفاجر من الولاية. وقال المطرف هنا في هذا الاسبوع الان بدأ بلزوم الجماعة. له. صح؟ لا. وقال مطرف ان الفتنة ليست تأتي تهدي - 00:50:05
الناس. ولكن لما تأتي تقارع المؤمن عن دينه. ولان يقول الله لم لم لا قتلت فلانا احب الي من ان يقول لما قتلت فلانا؟ تقال كنزا. نعم. ان الفتنة ليست تأتي تهدي الناس. الفتنة لا تأتي ليه؟ انما تأتي للبلاء - 00:50:25
تأتي تقارع المؤمن عن دينه تصرفه عن دينه. ولان يقول الله لي لم لا قتلت فلانا؟ لماذا لم تقتل فلان؟ احب من ان يقول ايه ده! ها؟ لماذا قتلت فلان؟ كذلك يقال لان يقول الله لي لماذا لم تكفر فلانا؟ احب الي ان يقول لماذا كفرت فلانا - 00:50:45
باب التكفير شكري لو كانت في هذا المعنى. شوكاني يقول هذا. نعم فان الخطأ في تكفير مسلم اعظم عند الله من الخطأ في اثبات الاسلام كافر. معنى كلامي يعني. مم طيب. قال وعن ابي عقيل بشير - 00:51:05
ابن عقبة قال قلت ليزيد ابن الشيخ خير. قال ابن الجوزي اول ما اقول اثر النبيين قال ابن الجوزي رأى طلحة بن مصرف رجلا يضحك فقال له اما انك تضحك ضحك من لم يحضر الجماجم. هذه موقف - 00:51:25
كبيرة. قيل له وشهدت الجماجم؟ فقال نعم. ورميت فيها بسهم وليت يدي قطعت ولم ارني فيها. دير الجماجم كانت موقعها بين ابن الاشعث والحجاج. يعني كانت بين المسلمين قتال بين المسلمين. ويقول - 00:51:45
رميت فيها بسهم وليت يدي قطعت ولم ارمي ثابتة. ما احب ان يشارك في قتال الفتنة. قال ابن الجوزي مسلم ابن يسار قد لقي جماعة من الصحابة. وكان من العلماء المتعبدين وكان حسن الخشوع في الصلاة. وبين الحجاج والعشر اشعث ابن قيس. اما اسمه - 00:52:05
ابن الاشعث ليس الاشعث ابن قيس ابن الاشعث. فتنة ابن الاشعث التي ايدي قاتله الحجاج. فوقع مرة الى جانبه حريق فما شعر بي حتى طفي عندكم هنا وكان ارفع عند الناس من الحسن البصري حتى خرج بعد الاشعث وذكر هذه القصة. فوضعه ذلك - 00:52:27
ابن الاشعث وعبدالرحمن ابن الاشعث خرج عن الحجاج قصته قبل ذلك. وكان ارفع من منزلة عند الناس. عند الناس كلما خرجت في هذه الفتنة التي خرجت فيها سعيد بن جبير وكثير من الناس. نعم وضعه ذلك اي قلت منزلته. وكان يقول ما ضربت بسيف ولا -

00:52:49
فقال له قائل فكيف بمن رآك واقفا في الصف؟ وقال هذا مسلم ابن يسار ما وقف هذا الموقف الا وهو على الحق فقاتل فقتل فبكى بكاء شديدا يقول في هذه المعركة انا خرجت وما ضربت بسيف ولا طعنت برمح. فقال له قائل فكيف بمن رآك واقفا في الصف؟ يعني انت وقوفك في الصف - 00:53:09
حتى لو بدون قتال يكفينا. يكفينا انك شاركت في هذه الفتنة. نعم. فيقال هذا مسلم ابن يسار. ما وقف هذا الموقف الا وهو على الحق فقاتل فقتل. من الذي قتل وقتل؟ ابن اشرف. لأ - 00:53:34
الذي رآه فكيف بمن رآك فقتل وقتل يعني عندما يراك شخص تقف في الصف ضد الحجاج وانت رجل امام كبير. سيقولون ان الصف معك هو الحق. فيقاتل فيقاتل معك ضد - 00:53:51
الذي خرج علينا حجج كل الخليفة الوالي بن خليفة لعبد الملك في هذا الوقت. فهمت؟ فيقاتل فيقتل في هذه الفتنة بسببك فهمت المعدة مسلم اليسار كان يقاتل الحجاج مع ابن الاشعث. نعم. فمسلم يسار يريد ان يعتبر عن نفسه يقول عندما قتلت الحجاج وخرجت بعبد الاشعث. لم اقاتل - 00:54:10
ولا طعنت بالسيف وقفت هكذا فقط في الحرم. فقيل له هذا ليس عذرا لك. لان الذي يراك من الناس سيغتر بذلك ليقاتل ويموت. فيكون مات في قتال فتنة بسببك. لانك قدوة. لانك قدوة فبكى بكاء شديدا. بكى مسلم بكاء - 00:54:36
لاجل هذا. مفهوم الكلام؟ اه. قال مر ابن شريحين شهدت فتح القادسية في ثلاثة الاف من قومي فما منهم من احد الا خفف الفتنة غيره وما منهم احد الا غبطني. يعني قومه الذين شهدوا في الحلقة القادسية وهذه معركة عظيمة ضد الفرس. شاركوا بعد ذلك في الفتنة في قتال الذي حدث بين بني - 00:54:52
وبين اعدائهم فكلهم شاركوا الا انا. وما منهم احد الا غبطني. معنى غبطني. حسدني على انني لم اشارك في الفتنة وعن حفصل لغيات قال قيل للاعمشي رحمه الله ايام زيد بن علي. الا خفعا الا قليلا. ماذا؟ الا خف اي خرج. لا - 00:55:13
فما بقي قال شهدت فتح القادسية في ثلاثة الاف من قومي. فما منهم من احد الا خف في الفتنة. خرج في الفتنة انفلوا خفافا وثقالا يعني خرج بسرعة الفتنة غيري انا الوحيد اللي هي دي الامن - 00:55:34
اخرج اخرج الى ام خرج من؟ خرج الى يقاتل بنت؟ اه. كان ما بينهم من احد الا زبطني. يعني كلهم ماذا دخلوا في الفتنة الا انا وهم غبطوني حسدوني على عدم مشاركتي في الفتنة ندموا يعني - 00:55:52
زين بن علي هو الذي تنسب اليه الفرقة الزيدية. الذي خرج على هشام بن عبدالملك نعم كان رجلا صالحا لكنه خرج على هشام ابن عبدالملك. فقيل لاعمش ميمون ابن مهران امام كبير من ائمة التابعين. قيل لو خرجت - 00:56:10
قال ويلكم والله ما اعرف احدا اجعل عرضي دونه. فكيف اجعل ديني دونه يعني انا لا يمكن اخسر ان اضحي بعرضي لشخص. فكيف اضحي بديني؟ لشخص. كأن القتال والخروج على الخليفة يعني يضيعوا الدين - 00:56:29
وعن ابي العليتة رحمه الله قال لما كان قتال علي ومعاوية كنت رجلا شابا فتهيأته ولبست سلاحي ثم اتيت القوم فاذا صفاني لا يرى طرفاهما. يعني صفان طويلان جدا في القتال. صف معاوية صف عليه - 00:56:46
قال فتلوت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها قال فرجعت وطردتهم كما قلت هذا لمن لم يتبين له الحق ام من تبين له الحق فيقاتل مع مع الحق وعن قتادة قال اياكم والتكلف والتنطع والغلو والاعجاب - 00:57:03
تواضعوا لله تعالى لعل الله يرفعكم. قد رأينا والله اقواما يسرعون الى الفتن وينزعون فيها. نعم نعم؟ وامسك اقوام عن ذلك هيبة لله ومخافة منه. فلما انكشفت فلما انكشفت الفكرة - 00:57:21
يعني اذا الذين امسكوا اطيب نفسا واثلج صدورا واخف ظهورا من الذين اسرعوا اليها وينزعون فيها. وصارت اعمال اولئك حزازات على قلوبهم كلما ذكروها. اقرأوا من الاول. قال قتادة اياكم والتكلف والتنطع. التكلف التنطع نفس المعنى - 00:57:43
تقريبا. والغلو والاعجاب بالانفس تواضعوا لله لعل الله يرفعكم من تواضع لله رفعه. قد رأينا والله اقواما يسرعون الى الفتن. اول ما

تكون فتنة يذهبون الى القتال فيها. وينزعون فيها نزع - 00:58:03
بمعنى ذهب في الشاي بقوة لان الانسان عندما يرمي السهم ماذا يفعل ينزع السهم في القوس بقوة. فعبر بهذا الفعل عن ماذا؟ عن كل من دخل في الشيء بقوة. دخل الشيء بقوة يقال نزعة. ينزعون في - 00:58:21
يجتهدون في الدخول في الفتن. وامسك اقوام عن ذلك. اقوام امسكوا عن الدخول في الفتن. لماذا؟ هيبة لله ومخافة منه. فلما من كشفت اي الفتن الى الذين امسكوا لم يدخلوا في الفتن اطيب انفسا اطيب نفسا. اصبحوا ماذا - 00:58:38
احسن قلوبا واطيب نفسا واثلج صدورا نقول الثلج الثلج معروف. نقول ثلج صدره اطمأن. صدوره ماذا؟ مطمئنة واخف ظهوره معنى اخف ظهورا يعني لا يحملون اوزارا على ظهورهم ليحملوا اوزارهم كاملة على ظهورهم. نعم اما فهمت اخف ظهورا - 00:58:58
اقل ذنوبا. اخف زهورا من الوزر. من الوزر من الذين اسرعوا اليها اي الفتن وينزعون فيها يجتهدون فيها. وصارت اعمال اولئك من اولئك من سرعوا الى دخول الفتنة بالضبط حزازات على قلوبهم. الحزازات زم حز وهو الجرح. تعرف عندما تمسك الحبل - 00:59:24
يترك اثرا في يده صح؟ هذا الاثر والحزازات. واصبحت الدخول في الفتنة اثر في ماذا؟ في قلوبهم. في قلوبهم. لا يزول فعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما يخلف الله ما وعدوا. مثلا. نسأل الله العافية. ويم الله يقسم بالله - 00:59:49
لو ان الناس يعرفون من الفتنة اذا اقبلت كما يعرفون منها اذا ادبرت لعقل فيها جيل من الناس كثير. يعني الفتنة معنا قبل ذلك تقبل مشبهة فيها شبهة. وعندما تدبر تتضح لو ان الناس عرفوا نهاية الفتنة ما دخلوا فيها - 01:00:13
لعقل فيها دين اي جماعة كثيرة من الناس. ولم يدخلوها. والله ما بعثت فتنة قط الا في شبهة وريبة اذا تبت. شبت يعني ماذا؟ بدأت. اول ما تبدأ تكون الفتنة فيها ماذا - 01:00:33
ها؟ شبهة وريبة. رأيت صاحب الدنيا لها يفرح ولها يحزن. ولها يرضى ولها يسخط للدنيا يعني. ووالله لان تشبث بالدنيا وحدب عليها اي حرص عليها. ليوشك ان تلفظه تيميه الدنيا وتقضي منه. تقضي منه حاجتها - 01:00:48
ده كلام اخر غير كلام السابق يعني هذا موضوع اخر هذا. ماشي. هو ان صاحب الدنيا يعني تهلكه الدنيا. نعم. وان تشبث تشبث تمسك تمسك تشبث بالشيء تمسك به. تعرف الشخص الذي سيسقط من من الشرفة؟ يتشبث بالحبل مثلا. يقول تشبث بشيء تمسك - 01:01:08
اكبة بالضبط او مالا عن ابراهيم النافعي قال كانوا يقولون يعني الدنيا لفظ الشيء اخرجه من فمه هذا في اللغة. يعني شبه الذي يحب الدنيا بان الدنيا اكلته واخذت منه حاجتها ثم ماذا؟ اغرنته من فمها. كالزبالة يعني. تخرج يعني. تخرجه - 01:01:28
وعن ابراهيم النخائي قال كانوا يقولون ويرجون اذا لقي الله الرجل المسلم وهو نقي الكف من الدم ان يتجاوز الله عنه ويغفر له ما سوى ذلك اللهم تجاوز عنا يا رب. يعني كانوا يقولون الانسان اذا لقي الله وهو نقي الكف من الدم لم يقتل احدا. لم - 01:01:59
كسل دم احدهم. يرجون ان يتجاوز الله عنه مهما كانت ذنوبه. ذنوبه. كما قال كما قال ابن عمر ماذا؟ لا يزال الرجل في فسحة من ديني ما لم يصب دما حراما. هذا حديث صحيح عن ابن عمر عند البخاري - 01:02:19
وقيل ليزيد بن العلاء. طبعا. طبعا دول الحرمين الجرح مثلا ولكن لا شك ان القتل اعظم. وقيل ليزيد من العلامة يصنع متطرف يبقى هذا في الناس هيج. كان يلزم قعر بيته ولا يأتي له صفا ولا جماعة حتى تنجلي عمن جلد. الهاج في الناس هيج يعني اذا هاجت - 01:02:36
فتنة ماذا سيصنع متصرف؟ يعتزل يعتزل الناس. ما ما رؤية الشيخ محمود جلسنا اذا انتشرت فتنة التكفير في البيوت ولا يخرج الى الصلوات. لا لا يجوز هذا لا يجوز ترك الصلوات حتى في حال الفتن. الا ترى انه عندما حصر عثمان روى البخاري في صحيحه؟ نعم. عن - 01:02:56
ساقول لك اسمه الان انه دخل على عثمان فقال له انك امام جماعة ويصلي بنا امامه فتنة الخوارج سيطروا على المسجد النبوي ثلاثة ايام وطردوا الامام واصبحوا هم الذين يصلون جماعة بالناس. فعثمان قال له ان الصلاة خير - 01:03:26

ما فعل الناس. فاذا احسنوا فاحسن معهم. يعني صل مع خلف الخوارج. الذين يريدون قتلي. امرها بهذا المندي التابع هذا عند البخاري الخوارج ليس بكفره نعم هذا جمهور الصحابة على - 01:03:46

حالة تكفير خوارج بنقل اجماعا. طيب حاله حال السلف مع فتن الشهوات والنساء عن علي ابن زيد عن سعيد ابن المسيب قال ما يأس الشيطان من شيء الا اتاه من قبل النساء - 01:04:06

وقال لنا سعيد وهو ابن اربع وثمانين سنة وقد ذهبت احدى عينيه ويعشوا اخرى عنده عين واحدة فقط والاخرى لا يرى بها جيدا. ما من شيء اخوف عندي من النساء هو اصلا لا يرى. ويخاف من النساء. وقال ايضا - 01:04:26

اصل كل مصيبة. وقال ايضا ما بعث الله نبيا الا لم ييأس ابليس ان يهلكه النساء وعنه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ايضا قال اذا رأيتم الرجل يلح بالنظر - 01:04:46

الى غلام امرض فاتهموه. اتهموه انه يريد ان يفعل به الفاحشة يعني؟ وهو محرم لا ليس محرما الا اذا خشع لنفسه فتنة كان في زمانهم هذا منتشر اللواط بالغلمان. في زماننا هذا اصبح الحمد لله يعني في بعض على الاقل في بلاد المسلمين قليل - 01:05:06

الحمد لله يعني. قررت بفتوى منز سنوات. لا مطلقا ليس محرما. لمن خشي على نفسه الفتنة وانا عبدالرحمن نعم؟ يعني يعشق. يعشو لا يرى زي الاعشى والذي لا يرى جيدا في الليل. الاعشى هو الذي لا يرى جيدا في الليل - 01:05:26

عاش يعش يعني لا يرى جيدا. قال تعالى من يعش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا. من يعشو عن ذكر الرحمن مجاز معناه الذي لا يرى ذكر الله ولا يذكر الله نقيض له شيطانا. وعن عبدالرحمن بن زيد بن اسلم قال خرج عطاء بن يسار وسليمان - 01:05:46

يسار رحمهما الله حاجين من المدينة. ومعهما اصحاب لهم. حتى اذا كانوا بالابواء اثم مكان نزلوا منزلا. فانطلق سليمان واصحابه لبعض حاجتهم. وبقي عطاء ابن يسار قائما في المنزل يصلي - 01:06:06

قال فدخلت عليه امرأة من الاعراب جميلة. فلما رأى عطاء ظن ان لها حاجة فاوجز في صلاته نعم. فقال الك حاجة؟ قالت نعم. قال ما هي؟ قالت قم فاصد مني عياذا بالله. يعني ازني بي فاني قد ودقت - 01:06:26

ولا بعل لي يعني اشتهيت الجماع ولا بعل لي. لا زوج لي. فقال اليك عني لا تحرقيني ونفسك بالنار ونظر الى امرأة جميلة فجعلت تراوده عن نفسه ويأبى الا ما يريد قال فجعل عطاء يبكي ويقول ويحك - 01:06:46

اليك عني. قال اشتد بكاؤه فلما نظرت المرأة الي وما نخله من البكاء والجزع بكت المرأة لبكائه. قال فجعل يبكي والمرأة بين يديه تبكي فبينما هو كذلك اذ جاء سليمان من حاجته فلما نظر الى عطاء يبكي والمرأة بين يديه تبكي في ناحية البيت. بكى لبكائهما وما يدري ما ابكاهما - 01:07:06

وجعل اصحابهما يأتون رجلا رجلا كلما اتى رجل فرآهم يبكون جلس يبكي لبكائهم لا يسألهم عن امرهم حتى كثر البكاء على الصوت فلما العربية ذلك قامت فخرجت. قال فقام القوم فدخلوا فلبس سليمان بعد ذلك ولا يسأل اخاه عن قصة المرأة اجلالا له وهيبة - 01:07:27

قال وكان اسن منه قال فلما ثم انهما قدما مصر لبعض حاجتهما فلبثا بها ما شاء الله. فبين عطاء ذات ليلة نائم اذا استيقظ وهو يبكي فقال سليمان ما يبكيك يا اخي؟ قال فاشتد بكاؤه قال ما يبكيك يا اخي؟ قال رؤيا رأيتها الليلة قال وما هي؟ قال لا تخبر - 01:07:47

بها احدا ما دمت حيا رأيت يوسف النبي في النوم فجئت انظر اليه في من ينظر اليه فلما رأيت حسنه بكيت فنظر الي في الناس فقال ما يبكيك ايها الرجل؟ فقلت بابي انت وامي يا نبي الله ذكرتك وامرأة العزيز - 01:08:12

ابتليت به من امرها وما لقيت من السجن وفرقة يعقوب فبكيت من ذلك وجعلت اتعجب منه فقال فهلا تعجبت من صاحب المرأة البدوية بالابواء. هذه المرأة التي دخلت عليك ولم تزني بها. فعرفت الذي اراد فبكيت واستيقظت باكيا. فقال سليمان اي - 01:08:32

يا اخي وما كان من حال تلك المرأة فقص عليه عطاء للقصة فما اخبر بها سليمان احدا حتى مات عطاء فحدث بها بعده امرأة من اهله قال وما شاع هذا الحديث بالمدينة الا بعد موت سليمان ابن يسار. يعني سليمان عطى اخفى حتى مات. سليمان اخفى حتى مات

عطاء وامرأة سليمان - 01:08:52
قد حتى مات سليمان. وعن عطاء بن رباح قال لو اؤتمنت على بيت مال لكنت امينا ارد ما فيه. ولا امن نفسي على امة شوهاء. لا امن نفسي على ان اخلو بامة قبيحة - 01:09:12
انظر الى ورع السلف يعني وخوفهم من فتنة النساء شوائك قبيحنا قال الذهبي صدق رحمه الله. ففي الحديث الا ليخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان. وقال سعيد ابن جبير لان اوتمن على بيت من الدر اللؤلؤ احب الي من ان اؤتمن على امرأة حسناء - 01:09:29
وعن ابي حكيم انه قال خرج حسان بن ابي سنان يوم العيد فلما رجع قالت له امرأته كم امرأة حسنة ان قد رأيت اليوم يعني كان امرأة جميلة رأيتها اليوم في يوم العيد. فلما اكثرت - 01:09:56
قال ويحك ما نظرت الا في ابهامي منذ خرجت من عندك حتى رجعت اليك ماذا يقصد في بابه؟ اي باب خطير ممكن تضربه السيارة. وقال حسان ابن عطية ما اتيت - 01:10:12
ما اوتيت امة قط الا من قبل نسائهم وقال الحسن ابن صالح سمعت ان الشيطان قال للمرأة انت نصف جندي وانت سهمي الذي ارمي به فلا اخطئ. وانت موضع سري وانت رسولي في حاجتي - 01:10:34
ما شاء الله. اخت الكريم يعني من الاسرائيلية تحكى. ما له يعني لا بأس به واني رحيب وعن النحيب ابن سري. قال كان يقال لا يبيت الرجل في بيت مع البرد. دمه امرض - 01:10:48
وعن ميمون ابن مهران قال ثلاث لا تبلون نفسك بهن. لا تدخل على السلطان وان قلت امره بطاعة الله. ولا تدخل على طاعة قلت اعلمها كتاب الله. ولتصغين بسمعك لذي هوى فانك لا تدري ما يعلق بقلبك منه - 01:11:07
وانا اعطيت لمسلم قال كان سفيان الثوري لا يدع امراضا يجالسوه وقال سفيان الثوري ما بعث الله نبيا الا وقد تخوف عليه الفتنة من النساء وقال ايضا ائتمني على بيت مملوء مالا ولا تأتمني على جارية سوداء لا تحل لي - 01:11:26
وقال حكام ابن سلمة قال كنت عند سفيان الثوري فجاءته امرأة فقالت اني اريد ان اسألك عن شيء. فقال لا اجيفي الباب ثم تكلمي من وراء الباب اسأليني لا تقفي في اذانه. اجي في الباب ان يغلق الباب - 01:11:43
ثم اسأليني من وراء الباب وقال ابن الجوزي حدثنا عبد الله ابن المبارك وكان عاقلا عن اشياخ اهل الشام رحمهم الله. قالوا من اعطى اسباب الفتنة من نفسه اولا لم ينجو اخيرا وان كان جاهدا. ما المعنى - 01:11:57
الذي يدخل في ادباب الفتنة هو الذي دخل في الشبهات فلن ينجو في الاخر. الان يعني يظهر الان فتنة جديدة لبعض الدعاة. الذين ينتسبون ويا فتنة يعني اللي يأتون مثلا بامرأة منتقبة يقولون عندنا حفل لتكريم حفاظ القرآن رأيت هذا في رمضان - 01:12:13
من بعد نعم. الاخوة الذين يحبوهم يعني. المشايخ الذين اعرفهم واحبهم بدون ذكر اسمي. اتى بهذه المرأة وجلس بجواره وهي تتكلم امام الكاميرا هل هذا لا يجوز اصلا هذا؟ هذا ما ينبغي هذا يعني. هذا يفتح باب خطير هذا - 01:12:36
لكن اذا قيل لهم ذلك قالوا هذا الذي ليس بخلوة وما تلفاز والناس نعم ولكن ما الداعي ما الداعي ان تتكلم المرأة امام الرجال وان يسمع الناس وصوتها بدون حاجة. اه وهي جالس في جنبي. ما تدايق اصلا يعني - 01:12:56
نعم. فقال حجاج وقال ابن الجوزي حدثنا عبدالله بن المبارك وكان عاقلا عن شيخ الشهد رحمهم الله. قالوا من اعطى اسباب الفتنة من نفسي اولا لم ينجو اخرا وان كان جاهدا. وعن عبد الباقي ان مسلم من اجله قال كانت امرأة جميلة بمكة. وكان لها زوج فنظرت يوما الى وجهها في المرآة فقالت - 01:13:12
زوجها اترى احدا يرى هذا الوجه لا لا يفتتن به قال نعم. قالت ومن؟ قال عبيد بن عمير. قالت فاذن لي فيه فاذن لي فيه فلافتننه. قال قد اذنت لك. هو رجل ديوث يعني - 01:13:32
نعم قال فاتته كالمستفتية. فقال معها في ناحية من المسجد الحرام. قال فاسفرت عن وجه مثل فلقة القمر قال لا استأتي يا امة الله. قالت اني قد فتنت بك فانظر في امري. قال اني سائلك عن شيء. فان انت صدقت نظرت في امرك. قالت لا تسألني عن - 01:13:47
من شيء الا صدقتك. قال اخبريني لو ان ملك الموت اتاك ليقبض روحك كان يسرك اني قضيت لك هذه الحاجة اني زنيت بك؟ قالت

الله قال صدقت. فلو ادخلت قبرك فاجلستي للمسائلة اكان يسرك اني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت اللهم لا قال صلاتي - 01:14:07
قال فلو ان الناس اعطوا كتبهم فلا تدرين تأخذين كتابك بيمينك وبشمالك. اكان يسرك اني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت اللهم قد صدقت. قال فلو اردت الممر على الصلاة فلا تدرين ان تنجينا ام لا تنجين. اكان يسرك اني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت اللهم لا. قال صدقت - 01:14:28
فلو جيء بالموازين وجيء بك لا تدرين تخفين ام تثقلين في الميزان. ايسرك اني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت اللهم لا. قال صدقت. قال فاتق يا امة الله فقد انعم الله عليك - 01:14:48
بالنعمة التي اعطاها لك بالجمال واحسن اليك. قال فرجعت الى زوجها قال ما صنعت؟ قالت انت بطال ونحن بطالون البطال هو الذي يترك الطاعة واقبلت على الصلاة والصوم والعبادة يترك الطاعة. البطال الكسلان الذي يعمل بالضبط والطاء الكسلان. قال فكان زوجها يقول ما لي ولعبيد - 01:15:03
ابن عمير افسد علي امرأتي. كانت لي في كل ليلة عروسا فسيرها راهبة الا يا عابد وقال ابن كثير حكى السبط عن الاشرف موسى ابن العادل رحمه الله قال كنت يوما بهذه المنظرة - 01:15:29
من خلاط اذ دخل الخادم وقال بالباب امرأة تستأذن. الاشرف من موسى هذا يبدو انه امير يعني فدخلت فاذا سورة لم ارى احسن منها. واذا هي ابنة الملك الذي كان بخلاط قبلي - 01:15:55
الخلاط هذا اسمك ايه؟ فذكرت ان الحاجب عليا قد استحوذ على قرية الله اخذ قرية له. وانها قد احتاجت الى بيوت الكراء الى بيت لتستأجره في القراءة الايجار. وانها انما تتقوت من عمل النقوش للنساء. يعني عملها؟ خياطة. لا - 01:16:13
يعني النقوش للنساء ممكن تكون خياطة وممكن الحناء حناء للنساء. تليفون الحناء؟ اه. لأ هذا هذا الوشم هذا. الوشم الاماكن التجميلية. نعم. كوافير يعني. وانها قد احتاجت الى بيوت الكرام. وانها انما تتقود من عمل النقوش - 01:16:33
فامرت برد ضيعتها الي امرت برد ما اخذ منها اليها. امرت لها بدار تسكنها وقد كنت قمت لها حين دخلت. واجلستها بين يدي امرتوها بستر وجهها حين اسفرت عني. ومعها عجوز فحين قضيت شغلها قلت لا انهضي على اسم الله تعالى. فقالت العجوز يا خونة - 01:16:58
انما جاءت لتحظى بخدمتك هذه الليلة. فقلت معاذ الله لا يكون هذا. قال هذه كلمة ليست عربية لانك تقول يا غبية آآ سب يعني اظن كلمة واستحضرت في ذهني ابنتي ربما يصيبها نظير ما اصاب هاني. سبحان الله! فقامت وهي تقول سترك الله مثل ما سترتني - 01:17:18
وقالت لها وقلت لها مهما كان لك من حاجة فانهيها الي اقضيها لك. فدعت لي وانصرفت. ما معنى قولي واستحضرت في ذهن ابنتي ربما يصيبها نظير ما اصاب ابيه ما المعنى؟ ستكون بعدي بنتي مسلا. بنتي؟ لانها قد تحتاج الى الى - 01:17:38
الى شيء نعم فعليا نقضي حاجتها دون ان ان انتهك عرضها. وقلت لها مهما كان لك من حاجة فانهيها الي اقضيها لك فدعت لي وانصرفت فقلت نفسي ففي الحلال ممدوحة الى حرام فتزوجها. فقلت والله لا كان هذا ابدا اين الحياء والكرم والمروءة؟ حتى لم يتزوجها - 01:17:58
ولما توفي رحمه الله رآه بعض الناس عليه ثياب خضر ويطير مع جماعة من الصالحين فقال له ما هذا وقد كنت تعاني الشراب في الدنيا تشرب الخمر في الدنيا. فقال ذاك البدن الذي كنا نفعل به ذاك عندكم وهذه الروح التي كنا نحب بها هؤلاء فهي معون. ولقد صدق رحمه الله فقال - 01:18:18
النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. يعني كنا نعصي الله لكن كان في قلوبنا محبة الصالحين. فجعلنا الله ماذا؟ مع الصالحين وغفر لنا ذنوبنا شيخنا انما جاءت لتحظى بخدمتك هذه الليلة يعني بتزني معك. قال ابن كثير - 01:18:38
قدروا ابن ابي بكر كان ينسب اليه احوال ومكاشفات. ولكنه لما خالط الناس افتتن ببعض بنات الامراء. احوال المكاشفات يعني كرمات يعني. هذا الرجل كان وليا كان له كرامات. لما خلط الناس افتتن - 01:18:58

بماذا؟ ببعض بنات الامراء. وكان يقول عن الملك الظاهري وهو امير انه سيلي الملك. فلهذا كان الملك الظاهر يعتقد ويبالغ في اكرامه بعد ان ولي المملكة ويعظموا تعظيما زائدا ويستصحبوا معه في كثير من اسفاره ويلزمه ويحترمه ويستشيره فيشير عليه برأي - 01:19:18

مكاشفات صحيحة مطابقة. اما رحماني او شيطاني او حال او سعادة. لا يفرق بين نعم فوقع في الفتنة الحين مصطلح صوفي. مم. الحل يعني امر بينه وبين الله يعني. حال من الاحوال الايمان. لكنه افتتن لما خالط الناس ببعض - 01:19:38

الامراء وكن لا يحتجبن منه. فوقع في الفتنة. وهذا في الغالب واقع في مخالطة الناس فلا يسلم المخالط له من الفتنة. ولا سيما مخالطة النسائي مع ترك الاحتجاب فلا يسلم العبد البتة منهن. انظر ابن كثير وفهم ايه؟ يقول هذا الكلام كله في البداية والنهاية. ان العبد لا يسلم ابدا اذا خلط النساء - 01:19:58

اليهن يعني ذكر بعض القصص في العشق والحب وما قيل في ذلك وان يكرمك قال انا لمع عبد الله ابن عباس عشية عرفة اذ اقبل فتية يحملون فتى من بني عذرة قد بني بدنه - 01:20:18

وكان له حلاوة وجمال. حتى وقفوه بين يديه. ثم قالوا استشف لهذا يا ابن عم رسول الله. يعني ارقه. اطلب له الشفاء. قال وما فترنم الفتى بصوت ضعيف لا يتبين به العشق. ويقول بنا من جوى الاحزان والحب لوعة تكاد لها نفس - 01:20:37

شفيق تدوب ولكن ما ابقى حشاشة معول على ما به عود هناك صليب. وما عجب الموت المحبين في الهوى ولكن بقاء العاشقين عجيب. سبحان الله! بنا من جوى الاحزان. الجوى هو الالم - 01:20:57

والاحزان دم وحزن. والحب لوعة الجو واللوعة نفس المعنى الالم. يعني ايه بناء من الحزن الم تكاد لها لو عقلا اه تكاد لها الى هذا اللوعة الالم نفس الشفيق تدوب - 01:21:16

الرحيم اذا رأى العاشق الذي اشتد عشقه تكاد نفسه تذوب من ماذا؟ من رحمته. ولكنما؟ الشفيق. الرحيم. الشخص الرحيم لو رأى العاشق ها قد تذوب نفسه من من حاله حزنا عليه - 01:21:32

ولكن ما ابقى حشاشة معول على ما به عود هناك صليب لكن ما ابقى حشاشة مؤوئة. الحشاشة هي الامعاء والقلب. المقصود به القلب يعني ابقى حشاشة معول على ما به نعم على معول على ما به عود هناك صليب - 01:21:52

الصليب القوي والمعول من اظن والله اعلم معنى البيت يعني. لكن ما ابقى حشاشة واقول على ما به عود هناك صليب. يعني من شدة العشق الذي انا فيه لم يبقيني واقفا الا قوة عودي الا قوة بدني لولا قوة بدني لمت من الحزن. وصليت - 01:22:20

ده صلب قوي. او قوة. قوي. فهمت؟ اذا ما معنى البيت؟ معنى البيت؟ انك انت تراني يا ابن عباس واقفا امامك وكان حقي ان اموت يعني. لولا قوة بدء الا من من هذا العشق - 01:22:40

وما عجب ثم اكد هذا المعنى في البيت الذي بعده. يقول وما عجب الموت المحبين في الهوى. ليس عجيب ان يموت المحبين بسبب الحب. انما الاعجب ماذا بقاء العاشقين بقاء المحبين والعجيب. عشق يميته. بالضبط. العجيب ان تضع شقا حيا. ليس ان ترى شقا ميتا - 01:22:57

ثم شهق شهقة فمات فقال عكرمة فما زال ابن عباس بقية يوم يتعوذ بالله من الحب يعني شيء يعول عليه. يعتمد عليه ماذا؟ القلب. يعني القلب الذي يعتمد عليه قوة القلب. هو الذي بقي. ابقى بدني - 01:23:19

وما الارض اشقى وما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى عذب المذاق. تراه باكيا في كل حين مخافة فرقة او الاشتياق. فيبكي انه شوقا اليهم ويبكي كان مخاوف للفراق فتسخن عينه عند التناي وتسخن عينه عند عند التلاقي - 01:23:45

نعم هادا هادا قديه ابن مشهورة في المحبة وهي معناها جميل يعني. من ناحية البلاغة ليس من ناحية المعنى الصحيح. وما في الارض اشقى من محب يقول اشقى انسان في الارض وماذا؟ المحب. وان وجد الهوى عذب المذاق - 01:24:03

الهواء مذاقه الحب مذاقه جميل نعم ولكنه في الحقيقة ماذا يعيشه عائشة ان شاء عيشة الشقاء؟ لماذا؟ تراه باكيا في كل حين مخافة فرقة عندما يقابل حبيبه يبكي. وعندما يمشي حبيبه يشتاق اليه فيبكي او الاشتياق. فيبكي ان او - 01:24:19

كارت ينبعه ده. شوقا اليهم يبكي ان بعد عنه حبيبه شوقا اليهم. ويبكي ان دلو اذا اقترب منه حبيبه يبكي خوف الفراق خوفا ان يفارقهم. فتسخن عينه تسخن لان تبكي - 01:24:39

عينه عند التلاء عند البعد. وتسخن وعينه عند التلاقي لو فيك انت الحلقتين وباكي يموت احسن يعني وارد ضحك الخزامي ان عبدالرحمن ابن ابي بكر الصديق قدم الشام في تجارة فرأى هناك امرأة يقال لها ابنة الجودي على تنفصة لها ولكن - 01:24:54

فعجبته فقال فيها البساط. جمع ولد دقيقة. الطنفسة البساط. الطنفسة هي ماذا؟ البساط. لها ولاء دول ولا وليدة والوليدة هي الامة الامل جاءت المرأة الجميلة لا اماء يخدمنها. وتجلس عادة والتنفصة بساط سجادة غالية جدا - 01:25:12

هي غنية وجميلة ولها خدم. فاعجبته فقال تذكرت ليلى والسماوة بيننا وما لبنة الجودي ليلى وماليا وان تعاطى ذكره حارثية تدمر بصرة او تحل الجوانية. وان تلاقيها بلى ولعل الناس حجوا قابلا ان تلاقيه - 01:25:35

نعم ممكن ننظر في في آآ شرح هذه الابيات ليس عندي فيها شيء الان لانه يتكلم عن شيء لا ادري ما الليل والسماء السماء على اثم قال فلما بعث عمر بن الخطاب جيشه الى الشام قال لصاحب الجيش ان ظفرت بليلى ابنة الجودي اذا الاسم - 01:25:59

وليلة. ابنة رشدية اسم وليلى عنوة فادفعها الى عبدالرحمن ابن ابي بكر نعم؟ عنوة لان هذه امرأة كانت كافرة. لو انت غزوت غزوت الشاب واسرتها عنه ان اخذتها بقوة. اخذتها - 01:26:20

عامة فاعطيها لعبدالرحمن. مفهوم؟ نعم فظفر بها فدفع الى عبد الرحمن ابن ابي بكر فاعجب بها واثار على نسائه حتى شكونه الى عائشة رضي الله عنها اخته ام المؤمنين. فعتبته على ذلك. فقال والله - 01:26:36

كأني ارشف باني بانيابها حب الرمان عندما اقبلها كأني اشرب حب الرمان. الفول الرمان؟ اه فاصابها وجع سقط له فوهة اصابها الم مرض سقطت اسنانها. اثناء هذه المرأة التي يقول ان من فمها حب الرمان. فجافاها يعني كرهها وتركها - 01:26:51

حتى شكته الى عائشة وقالت له عائشة لقد احببت ليلى فافرطت في حبها. وابغضتها فافرطت. فاما ان تنصفها واما ان تجهزها الى اهلها. فجهزها اما ان تنصف واما ان ترد الى اهلها. فهمت - 01:27:21

وعن الشعبي قال اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فانت وير بالفلاك سواء. وجعه سقط له فوة يعني كل اسناني سقطت. بسبب هذا المرض فكرهها في الحقيقة هذا الحب حب للبدن واللي شكله. هذا حب لا يدوم اصلا - 01:27:38

الحب الذي يدوم هو حب الروح وحب الاخلاق. وحب الدين. فالذي يحب امرأة لدينها هذا الذي تدوم محبته يعني. اما اذا احب لجماله تم وجماله سيفني عندما تكبر في السن يعني - 01:27:58

طيب وقال ابن الجوزي وقال وقال الشعبي اذا انت لم تعشق ولم تدري بالهوى فانت وعير في الفلات سواء انت مثل الحيوان الذي في الصحراء اذا انت لم تحب لابد ان تحب لتكاد تكون انسان يعني. وقال ابن الجوزي حدثني بعض اخواني عن صديق له انه عشق امرأة كانت في نهاية الحسن والجمال. وانه كان يخاطب - 01:28:10

اخاطر بنفسي ليجتمع بها؟ قال فقال لي يوما وله والله لو اجتمعت بها. ثم قدمت فضربت عنقي ما باليت. اعوذ بالله. ثم انه فمضى عليه قليل ثم طلقها. هذا الحب الشديد تزوجها ثم طلقها. قال فمررت يوما انا وهو في بعض الطريق بحمأة منتنة - 01:28:34

فقال لي يا فلان والله ان فلانة اليوم اقبح عندي حالا من هذه الحملة. سبحان الله. طين. طين منتن طين منتج ابن الجوزي له كلام جميل في الحاشية وكنت نقرأه مفيد. ابن الجوزي يقول ماذا؟ بهذا السبب يعرض الانسان عن زوجته - 01:28:54

التي معه. ويفضل عليها الاجنبية يؤثر عليها الاجنبية. الشيطان يزين له الاجنبية. لماذا؟ وقد تكون زوجته احسن في الخلق وفي الجمال وفي كل شيء والسبب في ذلك ان عيوب الاجنبية لم تبن له - 01:29:16

وقد تكشفها المخالطة هذه المرأة الجميلة التي يراها في الشارع. هي امرأة سيئة القلوب جدا يعني. وانا مما يزاهد في النظر الى المتبرجات يعني. لو ان شخصا ابتلي بالنظر الى النساء كيف يعالج - 01:29:34

بابواب كثيرة منها هذا الباب. ان هذه المرأة التي يراها هي من اسوأ الناس خلقا ودينا. هي امرأة فاجرة فاسقة لا تصلي سيئة خلق ممكن تضرب زوجها بالحذاء في البيت؟ لا تطيعه. فكيف تعجبك يعني؟ مثل هذه النوعية من النساء يعني - 01:29:46

لو كان عاقلا من نظر الي وما هو اعجبته اصلا. والسبب في ذلك ان العيوب الاجنبية لم تبن له لم تظهر له لانه لا يعرفها. ولكن عندما يخالطها العيوب. هذا الرجل عندما خلط هذه المرأة رأى عيوبها فطلقها. وهذا كثير جدا في الواقع. انا اعرف بعض الناس من الصالحين كان يتزوج امرأة يعني جميلة جدا وهي منتقبة - 01:30:04

وكذا ولكن اخلاقه سيئة فطلقها يعني. لم تبقى معه اياما. وقد تكشفها المخالطة. ولهذا اذا خالط هذه المحبوبة الجديدة وكشفت له المخالطة ما كان مستورا مل وطلب اخرى. الى ما لا نهاية. لم يقنع - 01:30:24

ولهذا المعنى الذي اشرت اليه شكى خلق من العشاق معشوقهم. وملوهم وعرضوا عنهم. وما كان السبب الا ان المخالطة اظهرت المعايب الادمية فنفروا عنهم ومضى ما مضى من القلق ووهد الجاه مجانا - 01:30:43

معنا وين القهوة مجانا؟ الجاه المنزلي يعني. تركه. وهنا اي ضعف. ضعفت منزلته عنده مجانا بدون بدون ثمن. لانه وراء اخلاقا لا يرى قيمة. نعم. فهمتم يعني؟ نعم طيب اقوالهم وتوجيهاتهم في نحو الفتن - 01:30:59

قال النعمان ابن بشير ان الهلكة كل الهلكة ان تعمل بالسيئة في زمن البلاء سبحان الله. في زمن البلاء شخص مثلا ابتلي بالسجن مظلوما. ويعمل بالسياج في زمن البلاء هذا هلاك. لماذا هلاك - 01:31:25

يعني لان البلاء يزيد عليه. قال تعالى ولقد اخذناه بالبأساء بالبأساء والضراء فما استكانوا من ربهم وبه؟ يتضرعون في وقت البلاء. هذا من اعظم الفتن. ومن اعظم اسباب التي توجب غضب الرب سبحانه وتعالى. قال ابو حازم كل نعمة لا تقرب من الله فهي بلية - 01:31:41

والنعمة دي بدأ. قال يحيى ابن معاذ على قناطر الفتن جاوزوا الى خزائن المنن. القناة ترجع قنطرة والقنطرة الى الجسر. يعني الفتنة لابد ان تؤدي بك الى المنة. المنة من الله الفضل من الله والمغفرة والرحمة والصبر والرضا. قال احمد ابن ابي - 01:32:01

قال لي ابو سلمان الدوراني من من اي وجه ازال العاقل اللائمة عمن اساء اليه؟ قلت لا ادري. قال من انه قد علم ان الله تعالى هو الذي الكلام ده كلام جميل جدا. من اتى اليك لا تلمه. لماذا لا تلومو؟ لانك تعلم ان الله ابتلاك به بسبب - 01:32:21

ذنوبك الفضيل ابن عياض ماذا كان يقول؟ اني لاعصي الله ها؟ فاجد ذلك في خلق دابتي وامرأتي لم يقل امرأة تجزئة الخلق قال اني لاعص الله فاتهم نفسه. ولم يلم امرأة يعني امرأته اذا اساءت الخلق معه يتهم مال نفسه - 01:32:41

ليقول هذا بسبب معصيته. قال المطرش لان اخذ بالثقة في القعود احب الي من ان التمس فضل الجهاد بالتغرير ما المعنى؟ تغريب انا اخاف ان اذهب الى الجهاد فافتى الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تتمنوا لقاء العدو. واذا لاقيتموه فاصبروا. لان اخذ بالثقة - 01:33:01

القعود لو انا قاعد عندي الفقة انني لن افتن ان شاء الله. ارجو هذا يعني. ولكن لو جاهدت انا اغرر بنفسي ما انا اخاطر. قد وافر وقد اثبت المعنى. ويقول يعني العافية اولى. لا اخاطر بماذا؟ بنفسي في الجهاد الا اذا تعين عليه - 01:33:31

الجهاد. كما بعض الناس مثلا يقول انا اريد ان اجاهد وكذا. فاذهب الى الجهاد فيفتى. هذا حدث كثيرا يعني واقع وتراه وعن ابراهيم التيمي قال ان الرجل ليظلمني فارحمه. سبحان الله! انظر لهذا ما خلقت. ارحموا لماذا؟ لانني اعلم العقاب الذي رتبه - 01:33:51

والله على الظلم فانا ارحمه خوفا عليه من هذا العقاب. شيخنا هنا بالتغرير ماذا؟ التغرير خداع النفس غرر بنفسه خدعها. هذا كقول المنافقين عن المؤمنين في الجهاد غر هؤلاء دينهم - 01:34:11

غر هؤلاء المنافقون قالوا هذا في غزوة بدر كما قال سورة الانفال. غر هؤلاء ماذا؟ دينهم. يعني هم يظنون ان عندهم ايمان الشجاعة وسيقاتلون الكفار وهم ليسوا كذلك. فهمت؟ وعن ابراهيم التيمي قال ان الرجل ليظلمني فارحمه. وعن طاووس قال لم يجهل - 01:34:31

البلاء من لم يتولى اليتامى او يكون قاضيا بين الناس في اموالهم او اميرا على رقابهم. يعني لم يبتلى انني ابتلي بناء عظيما هو الذي وقع في هذه الثلاثة. ما هي الثلاثة؟ تولية اليتامى لانها اموال اليتامى امامه. بس لا يأخذ منها ولن يراه احد - 01:34:51

او يكون قاضيا بين الناس في اموالهم. ممكن ياخد رشوة او اميرا على رقابهم والامارة فتنة. هذا من اعظم البلاء يعني وعن ابي

سعيد الخراز انه قال العافية سترت البر والفاجر فاذا جاءت البلوى يتبين عندها الرجال - 01:35:11
كما قال شيخ الاسلام له كلام جميل في هذا. قال وكثير من المسلمين عندهم ايمان ضعيف اذا ماتوا على هذا الايمان يرجى لهم ماذا الجنة. الجنة. فاذا ابتلوا ظهر نفاقهم وكفروا - 01:35:30
هؤلاء ماذا؟ لو ابتلاهم الله سيكفرون. لو لم يبتليهم فقد عافاهم ويرجى لهم النجاة. فهو يقول ماذا؟ الناس كلهم العافية عارفين انه البلاء يعني سترت البر والفاجرة. كل الناس في حال للعافية ما شاء الله يصلون في المسجد وكذا. طب في حال البلاء - 01:35:48
لأ ممكن في حالة بدأ يترك الصلاة اصلا وانا حفص ابن حميد قال قال لي زياد ابن جرير خذ من شعرك فان فيه فتنة. ماذا قال هاتين الجبيل قال لقيني راهب. فقال يا سعيد في الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت - 01:36:07
في الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد القائم بن جابر قال سمعت عميرة بن هاني قال وذكر الفتنة قال طوبى لرجل صاحب غنم الى جانب علم العلم العلم هو الجبل - 01:36:30
يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويقضي الضيف لا يعرفه الناس ويعرفه الله تقواه وذلك العبد النوم. النوم يعني الذي قال في الذي لا يأبه له. لا يهتم الناس به. الناس لا يهتمون به. نعم. ويقضي الضيف ان يكرمه. يكرموه - 01:36:46
الضيف اكرامنا وهذي الاشجعي قال قيل لسفيان الثوري في خلافة ابي جعفر يا ابا عبدالله لو دعوت بدعوات قال ترك الذنوب هو الدعاء عيادة المريض نعم؟ كما تريدون نقل عيال المريض. قال الطاووس خير العيادة اخفها. وعن ابي - 01:37:05
انه دخل عليه غالب يعوده فلم يلبث الا يسيرا حتى قام. قال ابو العالية ما ارفق العرب لا تطيل الجلوس عند المريض فان المريض قدمت له حاجة فيستحي من جلسائه. قد يريد ان يدخل الحمام مثلا فيستحي ان يأكل. الزمم. نعم - 01:37:33
نعم؟ بالظبط اخف ان يجلس كثيرا يعني. لا يجلس عند المريض ويجلس ساعة وساعتين. الارض يعني هم ارفق بالمريض. قال بكر المزني المريض يعاد والصحيح هزار يعني يفرق بين العيادة والزيادة العيادة فيها سرعة - 01:37:53
وعن الشعبي قال عيادة حمقى القراء اشد علي على المريض من مريضين. يجون في غير وقت العيادة ويطيلون الجلوس. القراء الذين يدعون العلم يعني يطيلون الجلوس عند المريض فيؤذونه. وعن عبدالله بن ابي صالح قال دخل علي طاووس فقال رحمه الله وانا مريض فقلت يا ابا عبدالرحمن - 01:38:14
ادعوا لي. قال ادعو لنفسك فانه يجيب المضطر اذا دعاه وانا قال من تمام العيادة ان تضع يدك على المريض. تضع يدك على المريض فتبقيه ليس قضايا لك عليه لتأخذ من جيبه يعني. سبحانك اللهم وبحمدك - 01:38:34